المادة : الفلسفة (يختار المترشّح أحد المواضيع الثلاثة)

الموضوع الأوّل :

لا تتيح لنا الفلسفة فهمَ العالم فحسب، بل تتيح لنا كذلكَ تغييره.

اشرح وناقش

الموضوع الثاني :

يقوم العالِم باكتشافات علمية ولكنه لا يهتم دائمًا بعواقبها.

الموضوع الثالث : اشرح وناقش النص التالي

تعتبر الدولة معاديا للفرد أي منافسه، ويبدو أن الأول لا يمكن أن يتطور إلا على حساب الثاني. والحقيقة أن الدولة، بالأحْرى، هي التي تُحرِّرُ الفردَ. نعم، فإن الدولة هي التي تزداد قوة فتحرر الفرد من المجموعات الخاصة والمحلية (الأسرة، المدينة، الشركة، الخ) التي تميل إلى احتوائه. لقد سارت النزعة الفردية عبر التاريخ على نفس الوتيرة التي سار عليها تشكُّلُ الدولة. ولا يعني ذلك أن الدولة لا يمكن أن تصبح استبدادية وقمعية. وصحيحٌ أن كل قوة في الطبيعة، أيا كانت، تتطور، إذا لم تُقيد بسلطات جماعية مُشَكَّلةٍ، لتصبحَ بدورها تهديدا للحريات الفردية. ويترتب على ذلك أن القوة الاجتماعية الموجودة التي تتمثل فيها يجب أن يتم إبطالها بواسطة قوى اجتماعية أخرى تعمل على دفعها إلى التوازن. إذا كان من الممكن أن تقع المجموعات الثانوية في الاستبداد بشكل سريع، لأن الدولة لم تتمكن من الحد من طغيانها، فإنه، على العكس من ذلك، يجب أن يظهر من الدولة، بدورها، نوع من الاستبداد المُعتدل. والطريقة إلى تحقيق هذه النتيجة هي أن تكون هناك في المجتمع، خارجَ الدولة، مجموعاتٌ أكثر تقييدًا (إقليميةً أو مهنيّةً كانت (...)، تتمتع بشخصية وباستقلالية كافيتين تُمكِّنانها من معارضة تجاوزاتِ السلطة المركزية، على الرغم من خضوعها لتأثير الدولة وسلطتها. فإن ما يُحرِّر الفرد ليس هو إزالة جميع المراكز الضَّابطة والمعدِّلةِ، بل تكاثرُها بشرط أن تكون مُنسَّقةً وخاضعة لبعضها البعض.

إميل دوركهايم Émile DURKHEIM.